



مجلة القلزم العلمية



ISSN: 1858-9766

علمية دولية محكمة ربع سنوية - تصدر بالشراكة مع كلية المنهل للعلوم - السودان

في هذا العدد:

■ مساهمة الهيكل التنظيمي في تحقيق التميز المؤسسي

(دراسة ميدانية على الشركة السودانية لتوزيع الكهرباء محلية شندي 2022 - 2023م)

د. آلاء عبدالحافظ حموده موسى

د. محمد محجوب سليمان فضيل

■ أثر اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة

(دراسة على قطاع المصارف بولاية الخرطوم)

أ. د. علي عبد الله الحاكم

أ. محمد عصام عوض

■ دور المرأة في عملية بناء السلام في مناطق النزاعات

د. علي الصادق الخليفة علي

■ Studying some Optical Properties of Titanium Oxide Compound doped with Lead Oxide by using an Ultraviolet Spectrometer

Ghofran Grieb Mastour Ahmed

Dr. Mohammedain Adam Allhgabo Belal

Dr.Ali Salih Ali Salih

■ Determination of Lead Level Concentration in El-Gash River water At the Beginning of the Flood, Kassala State, Sudan

A.nugod Algaily Mohamed

Dr.osman Mohamed Saad

Dr.abdelgadir Mohamed Ahmed



العدد الثامن والثلاثون - ذو الحجة 1445 - يونيو 2024م

فهرسة المكتبة الوطنية السودانية - السودان
مجلة القلزم العلمية

Al Qulzum Scientific Journal

الخرطوم : مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر 2024
تصدر عن دار آريشيريا للنشر والتوزيع - السوق العربي الخرطوم - السودان

ردمك: 1858-9766

الهيئة العلمية والإستشارية

- أ.د. يوسف فضل حسن (السودان)
- أ.د. علي عثمان محمد صالح (السودان)
- أ.د. عبد العزيز بن راشد السنيدي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د. أبوبكر حسن محمد باشا (السودان)
- أ.د. محجوب محمد آدم (السودان)
- أ.د. سيف الإسلام بدوي (السودان)
- أ.د. صبري فارس كماش الهيتي (السودان)
- أ.د. محمد البشير عبد الهادي (السودان)
- د. علي صالح كرار (السودان)
- د. سامي شرف محمد غالب (اليمن)
- د. محمد عبد الرحمن محمد عريف (جمهورية مصر العربية)

هيئة التحرير

- رئيس هيئة التحرير**
أ. د. حاتم الصديق محمد أحمد
- رئيس التحرير**
د. عوض أحمد حسين شبا
- نائب رئيس التحرير**
د. سلمى عثمان سيد أحمد
- سكرتير التحرير**
أ. عثمان يحيى
- التدقيق اللغوي**
أ. الفاتح يحيى محمد عبد القادر (السودان)
- الإشراف الإلكتروني**
د. بهية فهد الشريف (المملكة العربية السعودية)
- التصميم والإخراج الفني**
خالد عثمان أحمد

الآراء والأفكار التي تنشر في المجلة
تحمل وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن آراء المركز

ترسل الأوراق العلمية على العنوان التالي
هاتف: +249121566207 - +249910785855
بريد إلكتروني: rsbcrc@gmail.com
السودان - الخرطوم - السوق العربي
عمارة جي تاون - الطابق الثالث



موجهات النشر

تعريف المجلة:

مجلة (الْقَلَزَم) للدراسات العلمية مجلة علمية مُحَكِّمة تصدر عن مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر - السودان، بالشراكة مع أكاديمية المنهل للعلوم - السودان. تهتم المجلة بالبحوث والدراسات العلمية والمواضيع ذات الصلة بدول حوض البحر الأحمر.

موجهات المجلة:

1. يجب أن يتسم البحث بالجودة والأصالة، وألا يكون قد سبق نشره قبل ذلك.
 2. على الباحث أن يقدم بحثه من نسختين. وأن يكون بخط (Traditional Arabic) بحجم 14 على أن تكون الجداول مرقمة وفي نهاية البحث وقبل المراجع على أن يشار إلى رقم الجدول بين قوسين دائريين ().
 3. يجب ترقيم جميع الصفحات تسلسلياً بالأرقام العربية بما في ذلك الجداول والأشكال التي تلحق بالبحث.
 4. المصادر والمراجع الحديثة يستخدم أسم المؤلف، اسم الكتاب، رقم الطبعة، مكان الطبع، تاريخ الطبع، رقم الصفحة.
 5. المصادر الأجنبية يستخدم اسم العائلة (Hill, R).
 6. يجب ألا يزيد البحث عن 30 صفحة، وبالإمكان كتابته باللغة العربية أو الإنجليزية.
 7. يجب أن يكون هناك مستخلص لكل بحث باللغتين العربية والإنجليزية على ألا يزيد على 200 كلمة بالنسبة للغة الإنجليزية. أما بالنسبة للغة العربية فيجب أن يكون المستخلص وافيّاً للبحث بما في ذلك طريقة البحث والنتائج والاستنتاجات، مما يساعد القارئ العربي على استيعاب موضوع البحث وبما لا يزيد عن 300 كلمة.
 8. لا تلزم هيئة تحرير المجلة بإعادة الأوراق التي لم يتم قبولها للنشر.
 9. على الباحث إرفاق عنوانه كاملاً مع الورقة المقدمة (الاسم رباعي، مكان العمل، الهاتف، البريد الإلكتروني).
- نأمل قراءة شروط النشر قبل الشروع في إعداد الورقة العلمية.



كلمة التحرير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

القارئ الكريم ..

السلام عليك ورحمة الله وبركاته.. نطل على حضراتكم من نافذة جديدة
من نوافذ النشر العلمي وهي مجلة القلزم العلمية، ونحن في غاية
السعادة والمجلة تصل عددها الثامن والثلاثون بفضل الله تعالى ومنته.

القارئ الكريم:

هذه المجلة تصدر بالشراكة مع أكاديمية المنهل للعلوم وهي إحدى
الأكاديميات السودانية الفنية التي وضعت بصمات مميزة في مسيرة
البحث العلمي، وهذا العدد هو الثامن والثلاثون في إطار هذه
الشراكة العلمية التي تأتي في إطار استراتيجية مركز بحوث ودراسات
دول حوض البحر الأحمر في تفعيل الحراك العلمي والبحث داخل
السودان وخارجه..

القارئ الكريم:

هذا العدد يشتمل على عدد من البحوث والدراسات المهمة ذات البعد
النظري والتطبيقي ولضمان نجاح واستمرارية هذه المجلة بإذن الله
تعالى نأمل أن يرفدنا الباحثون بمزيد من اسهاماتهم العلمية المميزة
مع خالص الشكر والتقدير للجميع..

أسرة التحرير

المحتويات

الصفحة	الموضوع
9	مساهمة الهيكل التنظيمي في تحقيق التميز المؤسسي (دراسة ميدانية على الشركة السودانية لتوزيع الكهرباء محلية شندي 2022 - 2023م) د. آلاء عبدالحافظ حموده موسى د. محمد محجوب سليمان فضيل
27	أثر اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة (دراسة على قطاع المصارف بولاية الخرطوم) أ. د. علي عبد الله الحاكم أ. محمد عصام عوض
43	دور المرأة في عملية بناء السلام في مناطق النزاعات د. علي الصادق الخليفة علي
73	مفهوم التجديد وضوابطه والمفاهيم المتداخلة: (الاجتهاد، الإحياء، التنوير، البحث) د. محمد الرشيد سعيد عيسى
109	دور المحاسبة البيئية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالشركات الصناعية بولاية الخرطوم 2022 م أ. إسراء كمال الدين قاسم علي د. محمد النابر محمد نور د. زهير أحمد علي النور د. عمر بشير حسن أحمد
133	أثر الأهداف الاستراتيجية في الأداء المؤسسي (دراسة تطبيقية جامعة الرازي الأهلية الجمهورية اليمنية في الفترة 2012 - 2022 م) أ. محمد محمد عبد الله المطري د. الهادي سليمان اسحق عبد الله

167	Studying some Optical Properties of Titanium Oxide Compound doped with Lead Oxide by using an Ultraviolet Spectrometer Ghofran Grieb Mastour Ahmed Dr. Mohammedain Adam Allhgabo Belal Dr.Ali Salih Ali Salih
187	Characterization of Phytochemical Constituents and Evaluation of Biological Activities of Enteromorpha intestinalis from Red Sea, Sudan Dr. Awatif A.B. Sugga Dr. Amjed Ginawi Dr. Itmad A. Elhassan Sara Elsir Mustafa Mohamed H. Farah
213	Determination of Lead Level Concentration in El-Gash River water At the Beginning of the Flood, Kassala State, Sudan A.nugod Algaily Mohamed Dr.osman Mohamed Saad Dr.abdelgadir Mohamed Ahmed
227	Sero-Detection of Hepatitis B Virus Antigen Among Hemodialysis Patients in Blue Nile State- Sudan 2022AD Dr. Sid M.A DR. Salah E Dr.Hassan Mohamed Eissa Abdelrahim .M. Abdelrazig Salma Nasur Eldin Ahmed

أثر اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة

(دراسة على قطاع المصارف بولاية الخرطوم)

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

أ. د. علي عبد الله الحاكم

طالب دكتوراة - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

أ. محمد عصام عوض

المستخلص:

هدفت الدراسة لمعرفة أثر اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة ، تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية في قطاع المصارف ولاية الخرطوم؟ ، صُممت استبانة لجمع البيانات الأولية من عينة غير احتمالية (ميسرة)، حيث تم توزيع عدد (250) استبانة تم استرداد عدد (218) استبانة منها عدد (15) غير صالحة للتحليل، ليصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (203) استبانة، بنسبة استجابة 87.2%، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: وجود أثر لليقظة الاستراتيجية على الميزة التنافسية المستدامة، وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة التأكيد على أهمية اليقظة الاستراتيجية، وضرورة تعاون جميع مؤسسات القطاع المصرفي بوضع إستراتيجية واضحة تساهم في تعزيز اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية المستدامة والميزة التنافسية المستدامة بمؤسسات قطاع المصارف.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الاستراتيجية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، الميزة التنافسية المستدامة.

The impact of strategic vigilance in achieving sustainable competitive advantage

(A case study on the banking sector in Khartoum State)

■ Ali Abd Allah Alhakem

■ Mohammed Esam Awad

Abstract:

The study aimed to find out the impact of strategic vigilance in achieving sustainable competitive advantage. The problem of the study was to know

the relationship between strategic vigilance and competitive advantage in the banking sector, Khartoum state? A questionnaire was designed to collect data, raw data from a non-probability sample (soft), where (250) questionnaires were distributed, (218) questionnaires were retrieved, of which (15) were not valid for analysis, so that the number of valid questionnaires for analysis became (203), With a response rate of 87.2%, the study found a set of results, the most important of which are: the existence of an impact of strategic vigilance on the sustainable competitive advantage, and based on these results, the study recommended the need to emphasize the importance of strategic vigilance, and the need for all banking sector institutions to cooperate in developing a clear strategy that contributes to enhancing strategic vigilance and advantage Sustainable competitiveness and sustainable competitive advantage in banking sector institutions.

Keywords: strategic vigilance, technological vigilance, competitive vigilance, commercial vigilance, sustainable competitive advantage.

المقدمة:

هدف هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية والميزة التنافسية المستدامة ومعرفة أنواع اليقظة الإستراتيجية السائدة في المصارف، وتكمن أهمية هذه الدراسة في سد الفجوات العلمية وداسة العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية والميزة التنافسية المستدامة وأيضاً أثراء البحث العلمي وفتح أفاق جديدة للباحثين وأيضاً مساعدة متخذي القرار في ما تصلت له الدراسة من مخرجات، وأهم النتائج التي توصلت إليه الدراسة أنه يوجد أثر لليقظة الإستراتيجية على الميزة التنافسية المستدامة بأبعادها

مشكلة الدراسة:

في ظل بيئة شديدة المنافسة، تسعى المنظمات إلى كسب مزايا تنافسية من خلال إضافة قيمة للعميل، أو تحقيق التميز من خلال التنبؤ بالأحداث التي تتغير من حولها، وتدعيم الإمكانيات والطاقات، وبالتالي أصبح الاهتمام باليقظة الإستراتيجية السبيل المضمون لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة ويعد أحد أهم المصادر التي القادرة على خلق ميزة تنافسية (معزة، 2021م)، وتواجه منظمات الاعمال في إطار الضغوط البيئة والتنافسية المتزايدة مشكلات جوهرية تتمثل في سعيها

المستمر للبحث عن المصادر التي تتمكن من خلالها إلى تحقيق التفوق في الميدان التنافسي، وعلى الرغم من أن نجاح المنظمات الحديثة واستمراريتها وبقاها في بيئة شديدة تنافسية سريعة التغير والتغلب عليه فيجب أن لديها يقطعة إستراتيجية لمواجهة هذه التغيرات (مها، 2020)

تساؤلات الدراسة: لقد أثارت هذه المشكلة تسأل وهو: ما هي العلاقة بين اليقطعة الإستراتيجية والميزة التنافسية المستدامة؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى: معرفة العلاقة بين اليقطعة الإستراتيجية والميزة التنافسية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية التالية:

1. دراسة مستوى أبعاد اليقطعة الإستراتيجية السائدة في قطاع المصارف بما يتسم من خصائص إيجابية وسلبية تركز على الجوانب الإيجابية وتجنب الجوانب السلبية.
2. دراسة مستوى ممارسة اليقطعة الإستراتيجية لدى قطاع المصارف بهدف زيادة الميزة التنافسية المستدامة.
3. معرفة نوع العلاقة بين اليقطعة الإستراتيجية والميزة التنافسية المستدامة لدى المدراء بقطاع المصارف والتعرف على الأبعاد الأكثر تأثيراً والتركيز عليها.

أهمية الدراسة: وتنقسم أهمية الدراسة إلى الآتي:

الأهمية النظرية:

1. يسهم البحث في سد الفجوة المعرفية التي أغفلتها الدراسات السابقة خاصة في السودان بمدى معرفة العلاقة بين اليقطعة الإستراتيجية والميزة التنافسية المستدامة ومعرفة أكثر أبعاد اليقطعة الإستراتيجية تأثير على أبعاد الميزة التنافسية المستدامة خاصة في قطاع المصارف.
2. قد تسهم هذه الدراسة في فتح أفاق جديدة للباحثين ويكمن أن تعد الدراسة نقطة انطلاق لدراسات مستقبلية في نفس المجال، لذا فإنه من المؤمل أن تقدم إضافة جديدة، وأن هذه الدراسة ستجمع بين موضوعات مختلفة، وستخلص متغيراتها بما يسهم في استنباط مفاهيم ومعطيات وعلاقات جديدة عن موضوعاتها.

الأهمية العلمية: بما أن مفهوم اليقطعة الإستراتيجية حديث نسبياً في البيئة الإدارية فأن إخضاعه لدراسة تطبيقية يعطي أهمية واضحة ضمن الإطار العلمي لأساليب الإدارة المتقدمة في اكتساب المعارف وزيادة المهارات والقدرات الإبداعية واستخدامها في التحسين والتميز واكتساب ميزة تنافسية مستدامة فعلى المنظمات أن تسعى للاهتمام بها.

1. تمكن مدراء المؤسسات من معرفة الآلية التي بواسطتها يتم قياس اليقظة الإستراتيجية في مؤسستهم وبالتالي تساهم في أكثر الأبعاد تطبيقاً بالمقارنة مع الأبعاد الأخرى الأقل أهمية مما يجعل العمل على التركيز على الأبعاد ذات الأهمية.

2. تمكن صانعي القرار من بالمؤسسات الخدمية من معرفة الآلية التي من خلالها يتم قياس الميزة التنافسية المستدامة في مؤسستهم وبالتالي تساعدهم في معرفة أكثر الأبعاد تطبيقاً بالمقارن مع الأبعاد الأخرى الأقل أهمية مما يجعل العمل على التركيز على الأبعاد ذات الأهمية.

3. المساهمة فيما سوف تصل إليه الدراسة من نتائج ومقترحات وتوصيات المتعلقة بالعلاقة بين اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التكنولوجية- اليقظة التجارية- اليقظة التنافسية) الميزة التنافسية المستدامة (الجودة- التسليم- التكلفة) في قطاع المصارف السودانية وإمكانية الاستفادة من مخرجات الدراسة في الواقع العملي لقطاع المصارف.

الدراسات السابقة: دراسة (رضوان، حليلة، 2021): تهدف الدراسة إلى التعرف على مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل اليقظة الإستراتيجية بمؤسسة كوندو (مجتمع الدراسة)، ولهذا الغرض تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، تكونت عينة الدراسة من (33) موظف بالمؤسسة محل الدراسة وهذا بالاعتماد على العينة الميسرة، وتم تقسيم اليقظة الإستراتيجية إلى ثلاثة أبعاد متمثلة في (اليقظة التكنولوجية- اليقظة التنافسية- اليقظة التجارية) وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائته لهذه الدراسة، تم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية. توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على اليقظة الإستراتيجية بأبعادها الثلاث بمؤسسة كوندور، عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على اليقظة الإستراتيجية تعزى لمتغيرات (الجنس- العمر- المستوى التعليمي- المركز الوظيفي- سنوات الخبرة). التوصيات: الدراسة بضرورة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا من أجل تبني نظام اليقظة الإستراتيجية بفعالية بمؤسسة كوندور.

دراسة (عامر، محمود، معتز: 2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على وظيفة الاختيار كإحدى ممارسات إدارة الموارد البشرية وأثرها على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الشركات المزودة لخدمات الإنترنت- قطاع غزة (مجتمع الدراسة)، وقد أعتمد الباحثون لإجراء الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولهذا الغرض تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، واستخدام أسلوب المسح الشامل وقت تم استخدام برنامج (SPSS) لإدخال البيانات ومعالجتها واختبار الفرضيات وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

اهتمام العاملين في الشركات المزودة لخدمات الإنترنت في محافظات غزة بعد الاختيار بدرجة كبيرة، وقد حصل على وزن نسبي (75.1%).

وجود موافقة متوسطة من قبل عينة الدراسة على مجال الميزة التنافسية المستدامة في الشركات المزودة لخدمات الإنترنت في محافظات غزة، حيث أضح ذلك من خلال حصوله على وزن نسبي (67.6%).

أوصت الدراسة بضرورة أن تتصف عملية الاختيار بالشركة المزودة لخدمات الإنترنت بالنزاهة والشفافية التي تضمنت عدالة الاختيار بحث تعتمد على كفاءة المتقدم للوظيفة بعيداً عن التحيز الشخصي أهمية أن تسلك الشركة طرق إبداعية وابتكارية لدراسة سلوك المستهلك وتلبية احتياجاتهم.

الإطار النظري:

أولاً: اليقظة الإستراتيجية:

مفهوم اليقظة الإستراتيجية: اليقظة لغة: تعني حالة الوعي، أي أن يكون الشخص في حالة استعداد لرصد شيء ما قد يحدث دون معرفة ما هو بالضبط. اتحاد خبراء والاستشاريون الدوليون، 2004م، ص 11 (. وقد عرفها (البكري، 2008م، ص 15) بأنها جمع ومعالجة وتخزين المعلومات، وكل الإشارات القوية والضعيفة الصادرة عن البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة. وعليه فاليقظة هي سياق معلوماتي من خلاله تتقصى المنظمة عن بيئتها الخارجية، قصد التصرف بشكل مسبق، فعوض أن تقوم المنظمة برد الفعل، فأنها هي التي تدفع إلى التغيير بحيث تكون طرف فيه. (الزغبى، ص 16، 2005م).

أبعاد اليقظة الإستراتيجية:

تنقسم اليقظة الإستراتيجية إلى عدة أنواع حسب المعلومات التي تريد المؤسسة رصدها ونميز بين الأنواع التالية:

1. اليقظة التكنولوجية: هي عبارة عن الاستغلال المنهجي والمنظم للمعلومات الصناعية وترتكز اليقظة التكنولوجية على المعرفة بغية الإحاطة بجميع الابتكارات المفيدة، التي تقدم المساعدات للتطورات التقنية الأساسية للمؤسسة لمواجهة المنافسة. (Rouach, 2010, P18)
2. اليقظة التجارية: وتسمى أيضاً باليقظة التسويقية، وهي عملية مستمرة ومتكررة وأخلاقية تراقب بها المؤسسة محيطها وتحلل بيئتها التسويقية، بحثاً عن إشارات تشكل لها فرص أو تهديد قد تؤثر على استدامتها، كما تهدف إلى مراقبة منتجات المنافسين من أجل توجيه قرارات المدير من أجل تحسين أداء العمل. (Dumas, 2004, p 4)

3. اليقظة التنافسية: هي وضع تكون فيه المؤسسة في حالة مراقبة ومتابعة لما يجري في مجال أعمالها، من خلال جمع المعلومات المتعلقة بمنافستها الموجودين في السوق، وأولئك المحتمل ظهورهم مستقبلاً، ثم القيام بتحليل تلك المعلومات واستغلالها بمعرفة نقاط القوة والضعف للمنافسين، ومن ثم صياغة الإستراتيجية التي تسمح بالمواجهة التي تتضمن استمرار الميزة للمؤسسة، وتثبيت قدرتها التنافسية. (زغدار 2011م، ص29).

ثانياً: الميزة التنافسية المستدامة:

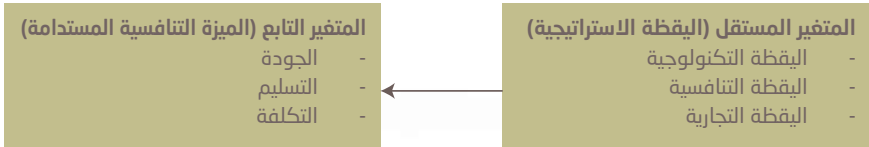
مفهوم الميزة التنافسية:

يقول بورتر «تنشأ الميزة التنافسية بمجرد تمكن المؤسسة إلى اكتشاف طرق جديدة أكثر فعالية، وتكون قابلة للتجسيد ميدانياً، بمعنى بمجرد تمكن المؤسسة إلى ابتكار وإبداع بمفهومه الواسع». (Porter,1993,P48). عرف Hoffman الميزة التنافسية المستدامة «على أنها إذا استطاعت المؤسسة تنفيذ إستراتيجية تساهم في خلق قيمة لا يستطيع المنافسون الحاليين والمحتملون تطبيقها وعندما تصبح الشركات الأخرى المنافسة غير قادرة على الاستفادة من تقليد هذه الإستراتيجية». (Hoffman,2000,P1). بينما يرى Hitt أن الميزة التنافسية المستدامة «تعني تحقيق عندما تضيف وتخلق المنظمة القيمة عن طريق إستراتيجية تعجز باقي المؤسسات عن تبنيها أو تجدها مكلفة». (Hitt, treland, Duane and all,2012,P311) وقد عرفها علي السلمي على أنها «تلك المهارة أو التقنية أو المورد المتميز الذي يتيح للمؤسسة إنتاج منافع وقيم لزبائن تزيد عما يقدمه المنافسون، ويتأكد تميزها وأختلافها عن هؤلاء المنافسون من وجهة نظر الزبائن الذين بدورهم تقبل هذا الاختلاف والتميز». (السلمي، 2001م، ص104)

أبعاد الميزة التنافسية المستدامة: تتمثل أبعاد الميزة التنافسية المستدامة في أهم العوامل التي تساعد على تحقيقها، والتي تنعكس أساساً في البعد التنافسي الذي تختاره المؤسسة والذي يمكنها من التميز المستمر في الأسواق التي تتعامل معها، حيث أن هذه الأبعاد أو ما يطلق عليه كذلك مصطلح الأسبقيات التنافسية قد تم تصنيفه إلى عدة مجموعات أساسية وهذا حسب وجهات نظر الباحثين والمهتمين بهذا الموضوع: حيث تتمثل هذه الأبعاد في: الجودة، التسليم، التكلفة.

- **الجودة:** يتضمن مفهوم الجودة أيضاً «الخصائص الأساسية المدركة للسلع أو الخدمات التي تلقى أو تفوق توقعات الزبائن، خصوصاً تلك المتعلقة بالسمات والأداء التي يتم على أساسها النظر لنشاطات المؤسسات على أنها تنتج قيمة مضافة، حيث تعد الجودة إحدى سمات ومؤشرات أداء السلعة أو الخدمة، فهي تلعب دوراً هاماً في عملية المنافسة وفي جعل الأداء التنظيمي متميزاً (Roger Calantone, p495,2000).

- **التسليم:** يعكس هذا المصطلح الوقت الذي يعد من المصادر الأساسية لتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة بالنظر إلى ما يمثله الوقت من أهمية لدى الزبون واهتمامه المتزايد به، فقد أدى ذلك إلى بروز ما يعرف بالمنافسة المركزة على عنصر الزمن، بتقليل هذا الأخير ما أمكن لفائدة الزبائن (فلاق، 2016م، ص286)
- **التكلفة:** يقصد بها أن يكون هنالك تناسب بين التكلفة المترتبة على تقديم الخدمة أو المنتج مع الموصفات، وفي العادة تلجأ المؤسسات لتخفيض التكلفة من خلال تخفيض التكلفة الثابتة وممارسة الرقابة المستمرة على الموارد الأولية والعمل على تخفيض معدلات الأجور، وتحقيق مستويات إنتاجية عالية، ونظراً لانخفاض التكلفة فإن المؤسسة تحقق ميزة تنافسية وذلك نتيجة لانخفاض أسعارها المبنية على انخفاض تكلفتها أو البيع بنفس الأسعار السائدة ولكن العائد يكون أعلى من بقية المؤسسات وذلك لوجوه فجوة واسعة بين الإيرادات والتكاليف (الروسان ، 2007م، ص142)
- **نموذج الدراسة:** من خلال النظريات والدراسات السابقة وما فيها من الفجوات الدراسية قد استخلصت الدراسة الحالية تطوير نموذج الدراسة لتحقيق غرض البحث والوصول إلى أهدافها المحددة، فقد أعتمد الباحث النموذج التالي لدراسة علاقات متغيرات الدراسة:



منهجية الدراسة:

يعرف المنهج على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة بقصد اكتشافه للحقيقة، ويعرف أيضاً على أنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة، أما من أجل الكشف عن الحقيقة أو البرهنة عليها وكون كل ظاهرة أو مشكلة محل الدراسة تتميز بصفات وخصائص خاصة تميزها عن غيرها وجب أن تكون لكل دراسة منهجاً خاصاً يتوافق وطبيعة المعطيات والمتغيرات المتعلقة بها. فالدراسة بطبيعتها قد تكون استكشافية أو وصفية أو لاختبار صحة الفروض على مدى تطور المعلومات الموجودة في ذلك المجال (محمد عصام: 2017).

حيث تم الاعتماد في إعداد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي ينطلق بشعور مبدئي بوجود مشكلة ما تتمثل وجود أهداف لم يتم تحقيقها بدرجة أو أخرى والتعرف على المعوقات التي حالت دون تحقيق هذه الأهداف.

تحليل البيانات:

تركيبة العوامل:

تشير بنية العامل إلى الترابط بين المتغيرات التي يتم اختبارها من خلال اجراء التحليل العاملي التوكيدي (confirmatory composite analysis (CCA)). حيث يؤدي هذا النوع من التحليل إلى تقليل حجم البيانات وتلخيصها والإقلال من المتغيرات العديدة إلى عدد ضئيل من العوامل مستنداً في ذلك إلى معامل الارتباط بين متغير وغيره من المتغيرات الأخرى (Hair et al., 2020). بغرض الحصول على مصفوفة العوامل (Hair et al., 2022; Hair et al., 2019a; Binz-Astrachan et al., 2019; Sarstedt et al., 2014) يفضلون استخدام (PLS-SEM).

الجدول (3-4) التحليل العاملي (Outer loadings)

اليقظة التنافسية	اليقظة التكنولوجية	اليقظة التجارية	الجودة	التكلفة	التسليم	
	0.898					Q1
	0.780					Q2
	0.857					Q3
0.834						Q11
0.813						Q12
0.881						Q13
0.751						Q14
			0.814			Q15
			0.844			Q16
			0.879			Q17
			0.872			Q18
			0.821			Q19
					0.835	Q20
					0.838	Q21
					0.866	Q22
					0.831	Q23
					0.803	Q24

0.737	Q25
0.843	Q26
0.836	Q27
0.837	Q28
0.853	Q29
0.832	Q7
0.848	Q8
0.831	Q9
0.833	Q10

من خلال بيانات الجدول اعلاه يتضح ان جميع قيم الاشتراطات لكافة الابعاد اكثر من الشرط الذي حدوه (Hair et al, 2019b) 0.7 حيث تم حذف اي عبارة يقل تحميلها عن 0.7.

تحليل الاعتمادية يستخدم تحليل الاتساق للعثور على الاتساق الداخلي للبيانات ويتراوح من (0 إلى 1)، تم احتساب قيمة (ألفا كرو نباخ) للعثور على اتساق البيانات الداخلي، اذا كانت قيم معامل ألفا كرو نباخ أقرب إلى (1) يعتبر الاتساق الداخلي للمتغيرات كبيرز. ونظرًا لقيود اختبار ألفا كرونباخ (Hair et al, 2022) اقترح أن قيمة (Composite reliability) يجب أن تكون أكثر من 0.70، وعليه فانه من الأفضل تقنياً استخدام مقياس مختلف لاحتساب الاتساق الداخلي الا وهو، (CR).

الجدول (4-8) Construct reliability and validity

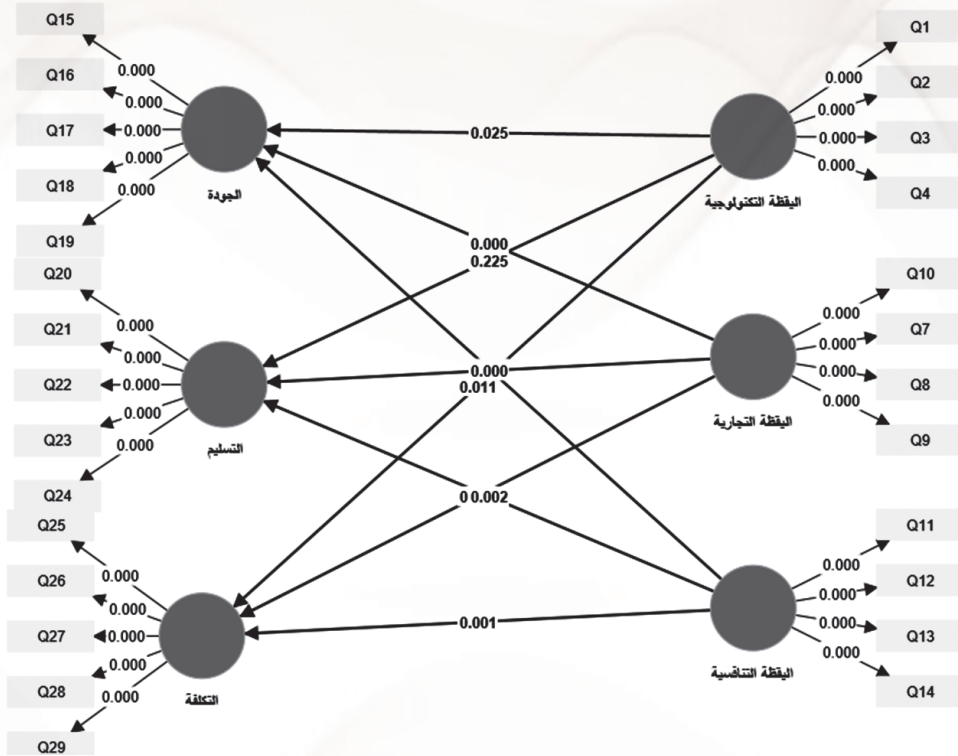
Composite reliability (rho_c)	Composite reliability (rho_a)	Cronbach's alpha	
0.920	0.892	0.891	التسليم
0.912	0.890	0.880	التكلفة
0.927	0.901	0.901	الجودة
0.903	0.862	0.857	اليقظة التجارية
0.894	0.869	0.843	اليقظة التكنولوجية
0.892	0.842	0.837	اليقظة التنافسية

الجدول () يشر إلى أن جميع قيم (CR) اكبر من الشرط الذي حددوه (Hair et al, 2019) بأن تزيد عن 0.7. كما هو موضح في الشكل التالي.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ايجابية بين اليقظة الإستراتيجية والميزة التنافسية المستدامة

الشكل (1-4) العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية والميزة التنافسية المستدامة



لغرض التعرف على معنوية التأثير بين المتغيرات تم الاعتماد على نموذج المعادلة البنائية وفيها تم استخدام أسلوب تحليل المسار والذي يعني بدراسة وتحليل العلاقات بين متغير أو أكثر من المتغيرات المستقلة سواء كانت هذه المتغيرات مستمرة أو متقطعة , وقد تم الاعتماد على مستوى الدلالة (0.05) للحكم على مدى معنوية التأثير، حيث تم مقارنة مستوى المعنوية المحتسب مع قيمة مستوى الدلالة المعتمد، وتعد التأثيرات ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحتسب أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) والعكس صحيح , والجدول التالي قيم تحليل المسار.

الجدول رقم (4-15) المسار من اليقظة الإستراتيجية والميزة التنافسية المستدامة (Estimate)

P values	T statistics (O/ST- DEV)	Standard deviation (STDEV)	Sample mean (M)	Original sample (O)	
0.000	3.965	0.082	0.332	0.327	اليقظة التجارية -> التسليم
0.776	0.285	0.110	0.040	0.031	اليقظة التجارية -> التكلفة
0.000	4.155	0.077	0.319	0.320	اليقظة التجارية -> الجودة
0.225	1.213	0.075	0.091	0.091	اليقظة التكنولوجية -> التسليم
0.011	2.531	0.084	0.210	0.211	اليقظة التكنولوجية -> التكلفة
0.025	2.248	0.071	0.158	0.161	اليقظة التكنولوجية -> الجودة
0.002	3.061	0.089	0.271	0.272	اليقظة التنافسية -> التسليم
0.001	3.199	0.099	0.312	0.315	اليقظة التنافسية -> التكلفة
0.000	4.825	0.070	0.340	0.337	اليقظة التنافسية -> الجودة

الخاتمة:

هدفت الدراسة إلى اختيار العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية والميزة التنافسية المستدامة. حيث استخدمه الدراسة نموذج المعادلة البنائية لاختبار فرضياتها والإجابة على أسئلتها الفرعية وتوصلت إلى أنه يوجد أثر بين اليقظة الإستراتيجية والميزة التنافسية المستدامة، حيث تعتبر هذه النتائج بمثابة دليل استرشادي لشركات ومؤسسات قطاع المصارف بولاية الخرطوم حيث يمكن أن يحسن من الأداء لديها وكذلك بمثابة مرجعية في مجال البحوث المستقبلية.

النتائج:

أشارت نتائج الدراسة يوجد أثر لليقظة التجارية علي بعد التسليم، لا يوجد أثر لليقظة التجارية علي بعد التكلفة، يوجد أثر لليقظة التجارية علي الجودة، لا يوجد لليقظة التكنولوجية علي بعد التسليم، يوجد أثر لليقظة التكنولوجية علي بعد التكلفة، يوجد أثر لليقظة التكنولوجية علي الجودة، يوجد أثر لليقظة التنافسية علي بعد التسليم، يوجد أثر لليقظة التنافسية علي بعد التكلفة، يوجد أثر لليقظة التنافسية علي الجودة،

التوصيات:

ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ومن خلال الإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، تمكن الدراسة للتوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تمكن متخذي القرار في مؤسسات القطاع المصرفي بولاية الخرطوم والاستفادة منها، والتي من الممكن أن تساهم في تعزيز قدرة مؤسسات القطاع المصرفي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، من خلال التطبيق الفعال لليقظة الإستراتيجية على الميزة التنافسية المستدامة، وبناء على ذلك يوصي الباحث بالآتي:

1. التأكيد على أهمية اليقظة الإستراتيجية من قبل مؤسسات القطاع المصرفي بولاية الخرطوم وذلك لما له من آثار واضحة على الميزة التنافسية للمؤسسات واستمرارها، وهذا ما أكدت عليه هذه الدراسة ودراسات سابقة دراسة العلاقة ما بين اليقظة الإستراتيجية والميزة التنافسية المستدامة.
2. التأكيد على ضرورة الاهتمام باليقظة التكنولوجية واليقظة التنافسية واليقظة التجارية باعتبارها المكونات الرئيسية لليقظة الاستراتيجية في بيئة مؤسسات قطاع المصارف لما لها من دور في تحسين الميزة التنافسية المرونة الاستراتيجية.
3. ضرورة تعاون جميع مؤسسات القطاع المصرفي، بوضع إستراتيجية واضحة تساهم في تعزيز اليقظة الإستراتيجية والميزة التنافسية والمرونة الإستراتيجية بالمؤسسات الخدمية، وذلك من خلال التعاون بالتنسيق بين مؤسسات القطاع المصرفي.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- (1) اتحاد خبراء والاستشاريون الدوليون، عائد في رأس المال البشري، قياس القيم الاقتصادية لأداء العاملين، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004م.
- (2) ثامر البكري، إستراتيجيات التسويق، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.
- (3) حسن علي الزغبى، نظم المعلومات الإستراتيجية، مدخل إستراتيجي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005م.
- (4) زغدار، أحمد، المنافسة والتنافسية، البدائل الإستراتيجية، الطبعة الثانية، دار الجزير للنشر والتوزيع، الأردن، 2011م.
- (5) علي السلمي، إدارة الموارد البشرية الإستراتيجية، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2001م.
- (6) محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، سنة (2016). أكرم محسن الياسري وآخرون، مستجدات فكرية في عالم إدارة الأعمال (المرونة الإستراتيجية، المقدرات الجوهرية، الأداء المصري) (الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016م.
- (7) محمد علي الروسان، العلاقة بين الميزة التنافسية والتحليل البيئي، مجلة الإدارة والاقتصاد (63) ، 142، سنة (2007).
- (8) محمد عصام عوض، الدور المعدل للممارسات القيادة المدركة في العلاقة بين أنماط القيادة واتخاذ القرارات، رسالة ماجستير غير منشورة، السودان، (2017).
- (9) عامر سليمان أبو شريعة، محمود الشنطي، معتز يوسف المعني، وظيفة الاختيار كإحدى ممارسات إدارة الموارد البشرية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية المستدامة، مجلة الاقتصاد والمالية (JEF)، المجلد 7، العدد 1، 2021م.
- (10) رضوان أنساعد، حليلة قمري، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل خلية اليقظة الإستراتيجية، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 1، 2021م.
- (11) مها حسن ناصر محمد، الدور المعدل للثقافة التنظيمية في العلاقة بين المشاركة المعرفية والميزة التنافسية المستدامة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2020م.

- (12) معزة بابكر نور الدائم أبو عاقلة، الدور الوسيط للمرونة الإستراتيجية في العلاقة بين رأس المال الفكري والميزة التنافسية المستدامة في ظل التوجه التسويقي بالشركات الخدمية ولاية الخرطوم، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2021م.

المراجع الأجنبية:

- (1) Rouacn, Daniel, (2010), la veille technologique et l'intelligence econmique, Presses .universities de France, France
- (2) Dumas, leonard, (2004), la veille marketing en hotellerie – une pratique de gestion .(a explorer-. Revue Teoros, vo123,N (3
- (3) .Porter, M. 1993. Advantage Concurrentiel Des Nation. Prais. Intet
- (4) Hoffman. 2000. An Examination Of The Sustainable Competitive Advantage Con- .cept Past Present And Future, Academic Of Marketing Science Review
- (5) Hitt. M,& All. 2012. Strategic Management,(Ed. Forth). South Western Edition, Usa.Roger Calantone, G. K. (2000) .The critical role of product quality in the in- ternational perfotmance of Industrial firms. Industrial marketing management, .29(06), 495
- (6) Hair, J.F., Black, W.C., Babin, B.J. and Anderson, R. (2019a), Multivariate Data .Analysis, 8th ed., Cengage Learning, London
- (7) Hair, J.F. Jr, Sarstedt, M. and Ringle, C.M. (2019b), “Rethinking some of the re- thinking of partial least squares structural equation modeling”, European Journal of .Marketing, Vol. 53 No. 4, pp. 566-584
- (8) Hair, J., Risher, J., Sarstedt, M. and Ringle, C. (2019c), “When to use and how to .report the results of PLS-SEM”, European Business Review, Vol. 31 No. 1, pp. 2-24
- (9) Hair, J.F., Howard, M. and Nitzl, C. (2020), “Assessing measurement model quality in PLS-SEM using confirmatory composite analysis”, Journal of Business Research, .Vol. 109 Nos 5- pp. 101-110

Hair, J.F., Hult, G.T.M., Ringle, C. and Sarstedt, M. (2022), A Primer on Partial (10)
Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM), 3rd ed., SAGE Publica-
.tions, Thousand Oaks, CA

Binz-Astrachan, C.B., Patel, V.K. and Wanzenried, G. (2014), “A comparative study (11)
of CB-SEM and PLS SEM for theory development in family firm research”, Journal
.of Family Business Strategy, Vol. 5 No. 1, pp. 116-128



دار آريثيريا للنشر والتوزيع
Arrythria for Publishing and Distribution

ردمك ISSN: 1858-9766